



حالة الطقس

اليوم	غداً	بعد غد
غائم جزئياً	غائم جزئياً مع فرصة أمطار متفرقة	غائم جزئياً إلى غائم مع فرصة أمطار متفرقة في وقت لاحق
21/35	20/34	23/35



مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر
03:42	05:08	11:45
العصر	المغرب	العشاء
15:21	18:23	19:47

غادروا الكويت!

زين وشين

طلال السعيد

tamimalkuwait@gmail.com

كم أتمنى لو ان الجالية القطيبيية بالكويت والبالغ عددها 250 ألفاً امتثلت لأوامر الرئيس القطيبي الذي امرها بمغادرة الكويت، ليعلم الرئيس القطيبي وغيره ان الحياة لن تتوقف عند مفارقتهم بلدنا، غير مأسوف عليهم، فلن يخسر الا هم بعد ان تتوقف الحمولات التي وصلت أرقامها فلكية تحول كل شهر للقطيبيين يعيش منها خلق كثير، والمعروف ان عاملات المنازل خصوصاً لا يصرفن من رواتبهن ولا ديناراً وامناء، بل يتحول الراتب كاملاً الى القطيبيين وأهل البيت يتكفلون بالأكل والشرب واللبس، هذا خلاف الهدايا والمكافآت، فجميع استطلاعات الرأي تقول إنهن لا يرغبن بمغادرة الكويت، ولن يمتثلن لأوامر الرئيس، ويا ليت الرئيس القطيبي يعلم حقيقة شعور قطيبيي الكويت فهناك شبه اجماع على ان فرص العمل المتوافرة في الكويت، ولا يمكن ان تتوافر لا بالقطيبيين ولا بأي مكان آخر، والرواتب شبه مجزية، والتعامل راق جداً، فهل يتصور الرئيس أو غيره انهم سيفقدون الكويت بمجرد ان يوجه دعوتهم؟

الموضوع المهم هو 800 امرأة أغلبهن عاملات منازل مختبئات في سرداب تابع للسفارة، وهذا العدد الكبير يكشف للجميع تورط السفارة القطيبيية بالكويت بتهريب عاملات المنازل من منازل الكويتيين، وتخصيهم على الهرب بعد انتهاء فترة التجربة التي يحددتها العقد مع مكتب الاستقدام، لذلك لابد من توثيق ذلك ونشره عالمياً ليعرف العالم كله ما الذي كانت تفضله السفارة القطيبيية في الكويت! ليت الجالية القطيبيية تستجيب كلها، بلا استثناء، دعوة الرئيس وتغادر، فقد عاشت اجيالاً على هذه الأرض الطيبة لا تعرف القطيبيين ولا شعبيها، ولم تتوقف الحياة، فقد عاشت امهاتنا وجداتنا وخدمنا بيوتهن بأيديهن، وقمن بواجباتهن المنزلية على اكمل وجه ورببن اجيالاً عظيمة، من الرجال والنساء الذين خدموا وطنهم وانفسهم وعائلاتهم بصدق واخلاص، فلم تكن تعرف المثلثين والمثليات حين كانت التربية صحيحة تخرج من تحت ايدي تلك الامهات الفاضلات رجالاً بينون المستقبل، ويتحملون المسؤولية بعيداً عن الترف وما صاحبه من امراض اجتماعية، ولا تصور ان حفيدات تلك النسوة العظيمة سوف يعجزن عن إدارة شؤون منازلهن مثل جداتهن!

الفاخر الوحيد من هذا كله هو الشعب القطيبي، سواء الذين يعملون في الكويت او من يعيولهم هناك، فقد وصلت تحويلاتهم الى ما يفوق المليار دولار اميركي سنوياً تشكل دخلاً لا يستهان به ينعم اقتصادهم المحلي، ويوفر فرص عمل لعمالهم التي لا تجد عملاً، ويعيل أسراً كثيرة، للأسرة التي لديها مقرب في دول الخليج يعتبر لديها دخل جيد.

هذا باختصار شديد ما سنخسره نحن، وما ستخسره القطيبيين، وبالتأكيد خسارتهم اكبر بكثير، علماً ان هناك مصادر بحيلة كثيرة للعمالة، يمكن ان يتحول الاستقدام اليها ويغطي النقص بأسرع مما يتصور الرئيس القطيبي الذي جعلها قضية لكسب الشارع القطيبي طمعا بالتجديد، ولن يكون ذلك على حساب الكويت نهائياً، فما جرى من السفارة القطيبيية لم يكن مقبولاً السكوت عليه.

أخيراً هذا الباب مفتوح على مصراعيه لمن يريد المغادرة استجابة لنداء الرئيس، ولتكن رسالتنا للجميع ان الكويت لن تتعطل على جالية معينة ... زين.



مختصر مفيد

احمد الدواس

aldawas.ahkwat@yahoo.com

الكويت ومرض ستوكهولم

حدثت سرقة بنك في ستوكهولم في السويد سنة 1973، تم فيها لاعتجاز أربع رهائن بينهم امرأة، لستة أيام متواصلة، وبالطبع كان الخاطفون يتحدثون مع الرهائن، وشيخاً فشيخاً أمبت المرأة أحد الخاطفين أي الممتدني عليها، يطلق على هذا السلوك «مرض ستوكهولم»، شيء غريب أن يتعاطف المخطوف مع المخطوف أو يجب من أساء إليه، ليس كذلك؟

هذا التعبير ينطبق على بلدنا الى حد ما، فالكويت ظلمها أناس جامدون كانت ومازالت تدافع عنهم لأكثر من نصف قرن. أثناء الاعتلال لم تكن لدينا هوية أمام العالم وشعرنا أننا شعب مُشرد ودليل يلبأ أفراد هذه الدولة أو تلك. لقد عشنا تلك الأيام وأفتدنا تتقطع الما على وطننا الكويت، فلم يقف معها من ساعدتهم الكويت لأكثر من 50 عاماً، وفي أثناء الاعتلال استهزأوا بلباسنا الوطني، مع ان العرب لما فتحوا مشارق الأرض ومغاربها وأرأسوا حضارة إنسانية راقية لم يكونوا يلبسون البذلة والكرفته والجيبنز أثناء الغزوات، ثم قالوا ان الكويت لوترزح بطاظا ماكانت أميركا لتعقب معها، طيب أميركا وفتت ضد زيادة المسلمين في البوسنة والهرسك قبل ربع قرن وانقذتهم من الهلاك بفضل الله ولم يكن بالبوسنة يعرول، وقبل ذلك أمر الرئيس الأميركي ايزنهاور بوقف العدوان الثلاثي على مصر في العام 1956، وكان بمقتور أميركا ان تفض النظر فيدم تدمير مصر.

بعد التحرير استمرت الكويت تدافع عن هؤلاء سياسياً وتساعدهم مالياً، تناضل من أجل أناس طعنوها من الخلف، وتبرروا منها عندما كانت بحاجة إليهم، أما تونس فالتفتت موقفاً عادياً ضد الكويت أثناء الاعتلال، ويذكر ان أحد الكويتيين فرخ بعد الصلاة مع مساجدها فضربه التونسيون لأنه كويتي، ومع ذلك استمرت الكويت تدعم تونس مالياً، وكانت قد أسمت شارعاً باسم تونس ثم منطقت سكنية ومهجماً تجارياً باسم القيروان، فيما لتقيم بوزل المغرب العربي للكويت وزنا والدليل عدم تسمية سكة أو عابر فيها باسم الكويت! هناك أيضاً اليمن، ساعدناها وأنشأنا فيها جامعة صنعاء ودفننا للمعلمين فيها من أموال الكويت فوقتت ضدنا أثناء الاعتلال، لبنان أحببنا منذ أواخر الخمسينات وفي النهاية يهدد «حزب الله» المجرم الكويت.

نعم نساعد هؤلاء مالياً فهم عرب ولكن في المحافل الدولية لانتسبمت دفاعاً عنهم الى درجة تتضرر معها مصلحة الكويت، لماذا لايتحرك العرب الآخرون دفاعاً عنهم؟ لقد تضررت سمعة الكويت إكراماً لهم، فالخطوط الجوية الكويتية منعت نصير ياسين ويحمل الجنسية الإسرائيلية من ركوب طائرتها من ألمانيا الى تايواند كترانزيت، فماكان منه إلا أن أساء للكويت في وسائل الإعلام وحصل على مليوني تعاطف معه ضد الكويت، وقال المحامي بروك غولدشتاين من نقابة المحامين ومقرها أميركا، ان فريقنا القانوني سيتابع المسألة قانوناً حتى نجعل المانيا تجبر الكويتية بالقانون أو تمنع وصولها الى ألمانيا، وشاعت محاولات إسرائيلية في أوروبا لتعطيل إعطاء الكويتيين من تأشيرة شغن، ولأن مرض ستوكهولم لاينظك عن حكومتنا لدفع رئيس مجلس الأمة عن الفتوة والجامدين لفضل الكويت في مجرر البرلمان الدولي الذي لتعقد في روسيا، أما في الأيام الماضية فهدفت للكويت 15 مليون دولار للبنية التحتية في غزة، وهكذا تدافع عنهم ونحفظ المال إكراماً لعميون أناس أسوأوا لنا! أه يا قهر!

وزير المالية الكويتي قال في العام 2016 إن المساعدات الكويتية الخارجية خلال السنوات الخمس الأخيرة بلغت ما يزيد على 42 مليار دولار كدعم لاقتصاديات دول عربية وودائع ومنح من دون رد وهبات، بخلاف ديون مستحقة تفوق 10 مليارات دينار، مختصر الاقتباس، واللجان الخيرية الكويتية تفرح أموالها لمساعدة الخارج، بينما المواطن يعاني وشباب الكويت يصطف بطابور طويل ينتظر الوظيفة! ان الأقرين أولى بالمعروف، فنسبة المدينين الكويتيين تفوق 70 بالمئة من الشعب، فلوصرفت الكويت على أهلها نصف ما صرفته على الخارج لأنهت مشقة ثلاثة أرباع شعبها الذين يعانون المعسر وتكاليف المعيشة.

لم يعطف علينا العرب لماكانا في فاقة وعوز، وإنما لانملك ثروة وأصولاً فالثروة الحقيقية هي الزراعة كمايقول علم الاقتصاد لا احمد الدواس، لذلك فإن الفتي هو الدول العربية الزراعية، فالزراعة تطعم الإنسان منذ بدء الخليقة، لاالكويت بجديها وفقر بيئتها ذات المورد الناضب، إنما تنحصر على تجديد أموال الدولة إرضاء لعرب لايقربون للكويت ووقوفها الإنساني معهم.

سفير كويتي سابق



المغنية والممثلة الأميركية بيكي جي أثناء حضورها حفل توزيع جوائز الموسيقى اللاتينية (أ ف ب)

إلى رحمة الله

■ **عفته شبيب أبو خشفه**، أرملة جدوع عبدالله الفضلي، 93 عاماً، شيعت امس، الرجال، هدية، ق 5، ش 15، م 12، النساء الصباحية، ق 4، ش 9، م 199، ت، 5554780.

■ **كريمة عبدالعزيز محمد الفريايوي**، أرملة محمد سيف الظريس، 67 عاماً، شيعت امس، الرجال، العزاء بالمقبرة فقط، النساء، سعد العبدالله، ق 11، ش 150، م 12، ت، 97919868.

■ **خالد وراة حوران العنزي**، 25 عاماً، شيع امس، الرجال، الفخميل، ق 9، ش 18، م 9، النساء، أم الهيمان، ق 5، ش 35، م 14، ت، 99478833 - 99343936.

■ **عزارة هلال هيد الفهيد الظفيري**، 91 عاماً، شيعت امس، الرجال، الجهراء، الميون، ق 4، ش 2، م 43، النساء، الدوحة، ق 4، ش 6، م 75، ت، 99888097.

■ **سلمى عبدالله ملا محمد**، أرملة عبدالسلام يوسف العبدالله، 83 عاماً، شيعت امس، الرجال، القادسية، ق 2، ش حمد الخالد، م 45، النساء، الشهداء، ق 5، ش 504، م 12، ت، 99098872 - 65653030.

■ **وضعة محمد خلف العنزي**، زوجة دلي عواد الكفيبة العنزي، 65 عاماً، شيعت امس، الرجال، العارضية، ق 4، ش 4، م 1، النساء، صباح الناصر، ق 2، ش 9، م 47، ت، 97979547 - 50655661.

إننا لله وإنا إليه راجعون

قراءة بين السطور

سعود السمكة

أستم جزءاً من هذا المجتمع؟

ان ظاهرة الشغب والعنف والاستهتار بأنظمة الدولة وبأرواح الناس من قبل بعض العناصر المارقة، إنما هي مؤشر على الانحراف بهوية الدولة وانسلاخها عن نبعها واصلاها المدني، لتتحول كما يريد هؤلاء القوم والبيئة التي نشأوا فيها لتصبح دولة انصر أنك ظالماً أو مظلوماً، في المفهوم الجاهلي، وهو مفهوم اجرامي موغل في رفض الحياة المدنية وبتجاهي برفض الآخر الذي لا ينتمي الى بيئته.

على الجانب الآخر، يلاحظ المرء بوضوح ان البلد يعيش حالة تحد مباشر وفي وضع النهار مع الكثير من المعضلات التي تشكل خطراً على المستقبل والتاريخ الكويتي، الذي نشأ عليه الكويتيون منذ القدم، في المقابل فإن هذه المعضلات الخطيرة لا تحرك الاساس بالمسؤولية لدى الحكومة، بل ان نظرتها لهذه الحالات الخطيرة المبالغة في اللامبالاة تدفع المراقب الى الاساس بان البلد معروض للبيوع، فإذا كانت المعارضة المضروبة التي كان يرأسها احمد السعدون رفعت ذلك الشعور التعريبي الذي فوت الفرص الذهبية على البلد من خلال حرمانها من تلك المشاريع العملاقة «حقول الشمال والداوكيميكال، حين اشاعوا بين الناس ان الحكومة، من خلال هذه المشاريع سوف تبني الكويت للشركات الاجنبية، فإن التفتت الحكومة اليوم عن معالجة هذه الظواهر الخطيرة لا تفسير له سوى انه بيع للبلد.

ان الواقع الذي تعيشه الحكومة اليوم من عدم اهتمام لعلاج المشكلات المصرية واهتمامها فقط بالسير في طريق السلامة من دون ممارسة متطلبات البلد التي تمثل بضرورة مواجهة هذه التحديات المصرية، حيث ينصب اهتمامها على ترضية نواب الفساد حتى لا يسببوا لها وجع راس من خلال التهديد بالاستجوابات الكيدية امر جدا خطير، فمن الواضح ان هذه الحكومة غير مدركة لخطورة ابعاد هذه المعضلات

ومجلس امة تهيمن عليه ثقافة الفساد بجميع انواعه واشكاله ويجمع كل المتناقضات الاجتماعية التي تخرض على الفتنة، ورفض الآخر، حيث فيه الهزبي



الذي يكرس ولاءه وخدماته لحزبه، والطاقفي الفارقي في الثقافة الطائفية، وفيه القبلي الذي يقف على اعتبار قبيلته، ويرفع شعار انصر اناك ظالماً أو مظلوماً، في المفهوم الجاهلي.

في هذه الاجواء حيث اصبح الفساد يجري في جسد الدولة كما الدم في عروق الجسد، اصبح كل محرم مباحاً وكل ممنوع مرغوباً وكل عيب مستورا، وتحت ظل الحماية الاجتماعية والمظلة الطائفية والحزبية اصبح تزوير الجنسية ملاحاً، والحصول على شهادة جامعية مضروبة امراً مشروعاً، وتزوير الهوية يعتبر جلب منفعة ودفع مضرة، وتغيير الاسماء لزوم الضرورة، والناس تصيح موجوعة من خطورة انسحاب هذا الفساد على الابناء والاقارب، وبالتالي الضياع المعتم، والحكومة، ولا معاماً خير وعمك اصمخ، بل بعض الوزراء يسرح ويمرح في توزيع مكاتب المناصب القيادية ضارياً بأنظمة الدولة وقوانين مجلس الخدمة المدنية عرض الماخذ، وابعاء المزبوجين يعينون بالامن ويهارسون العدوانية على رجال الامن في اهانة بالغة لهيئة الدولة، وصاحب الشهادة المضروبة وصل لمبتغاه في الترقية والامتيازات، والمزور يحده الامل بحمايته من قبل نواب الفساد، الذين يسعون له لتفريجه لتحميه من عقاب التزوير وتمنحه الامتيازات بجنسيته الكويتية، التي حصل عليها بالتزوير كالتحريجة، التي اخرجتها لجنة على الراشد حين اعادت جنسية احد المزورين بعدما سحبت منه، وهكذا والدنيا حلوة وعسل عند الحكومة.

إن السورال، أليس فيكم من يحس بوجع قلب على البلد يا حكومة، وهو يواجه هذه القضايا التي تهدد وجوده بصدر عار؟ أستم جزءاً من هذا المجتمع الذي تحترق قلوب افراده على ما يجري وانتم ساكتون؟ لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.